ثقافة وفنون

رحيل أحمد أبو دهمان سفير الأدب السعودي في البلاط الفرانكفوني

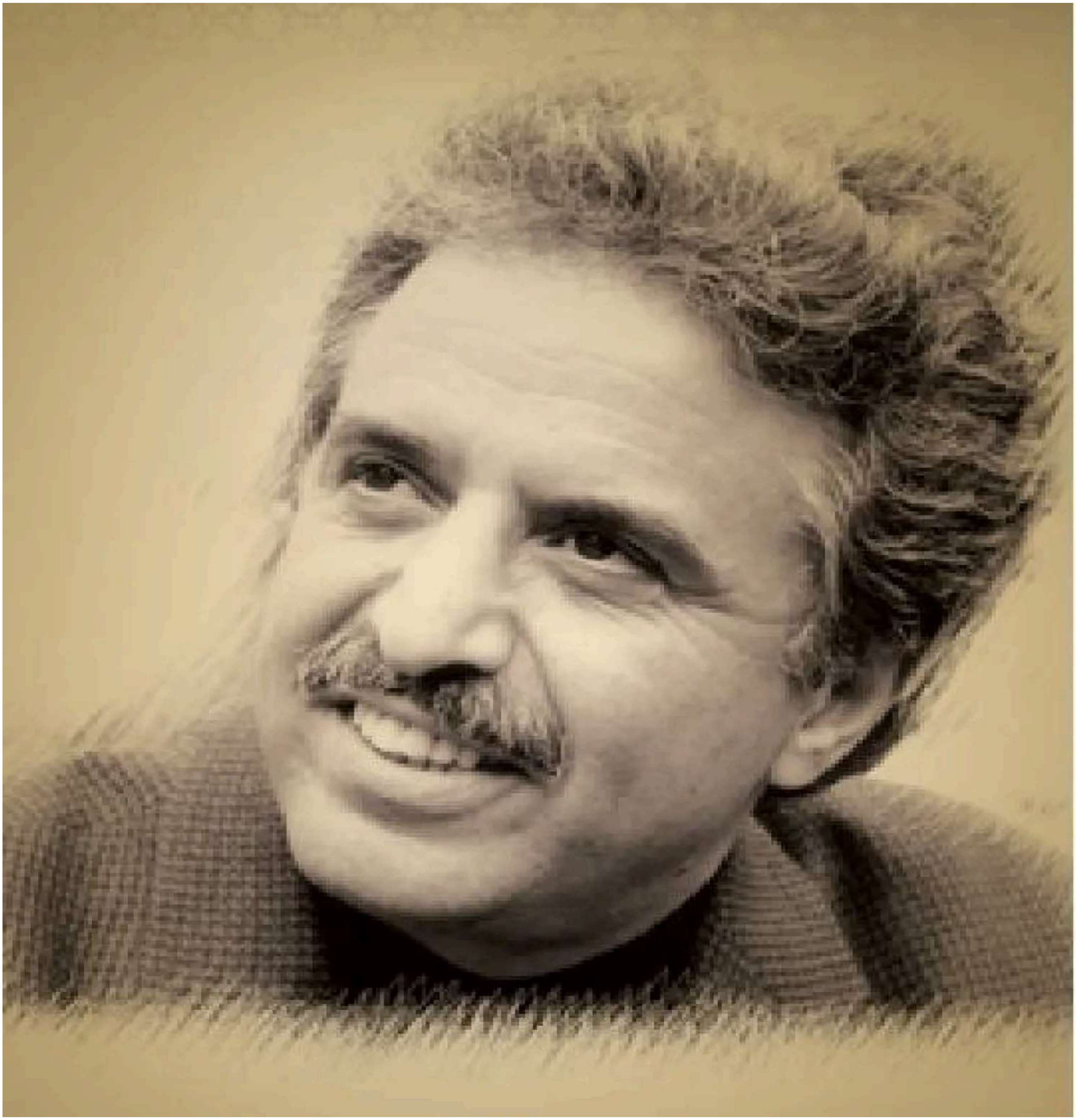

الروائي السعودي أحمد أبو دهمان

الدمام: «الشرق الأوسط»

آخر تحديث: 23:06-14 ديسمبر 2025 م ـ 23 جمادى الآخرة 1447 هـ
نُشر: 15:43-14 ديسمبر 2025 م ـ 23 جمادى الآخرة 1447 هـ

غيّب الموت، مساء الأحد، الكاتب والروائي السعودي المقيم في باريس، أحمد أبو دهمان، عن 76 عاماً، وهو أول كاتب سعودي يؤلف رواية باللغة الفرنسية هي رواية «الحزام» الصادرة عام 2000 عن دار «غاليمار»، التي حققت شهرةً واسعةً وطُبعت 7 طبعات، وتُرجمت إلى 8 لغات، وتمّ نقلها إلى العربية

ونشرتها دار «الساقي».

اعترافاً بقيمة هذه الرواية، أهدى الأمير بدر بن عبد اللّٰه بن فرحان وزير الثقافة السعودي في شهر يونيو (حزيران) 2023، ريما عبد المالك، وزيرة الثقافة الفرنسية، رواية «الحزام» للكاتب السعودي أحمد أبو دهمان.

الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي يهدي وزيرة الثقافة الفرنسية رواية «الحزام» (أرشيف)

ولد أحمد أبو دهمان في قرية آل خلف في محافظة سراة عبيدة في منطقة عسير، جنوب المملكة، وبعد أن أكمل دراسته الابتدائية في قريته، انتقل إلى أبها لإكمال المرحلة الثانوية، ثم التحق بمعهد تدريب المعلمين بالرياض، وعاد إلى قريته بعد تخرجه ليعمل معلماً مدة ثلاث سنوات.

بعدها أكمل أبو دهمان تعليمه الجامعي بجامعة الملك سعود بالرياض، وتخرج من قسم اللغة العربية بدرجة ممتاز، ثم أصبح معيداً في الجامعة نفسها، وفي عام 1979 التحق بجامعة السوربون في فرنسا وحصل على درجة الماجستير.

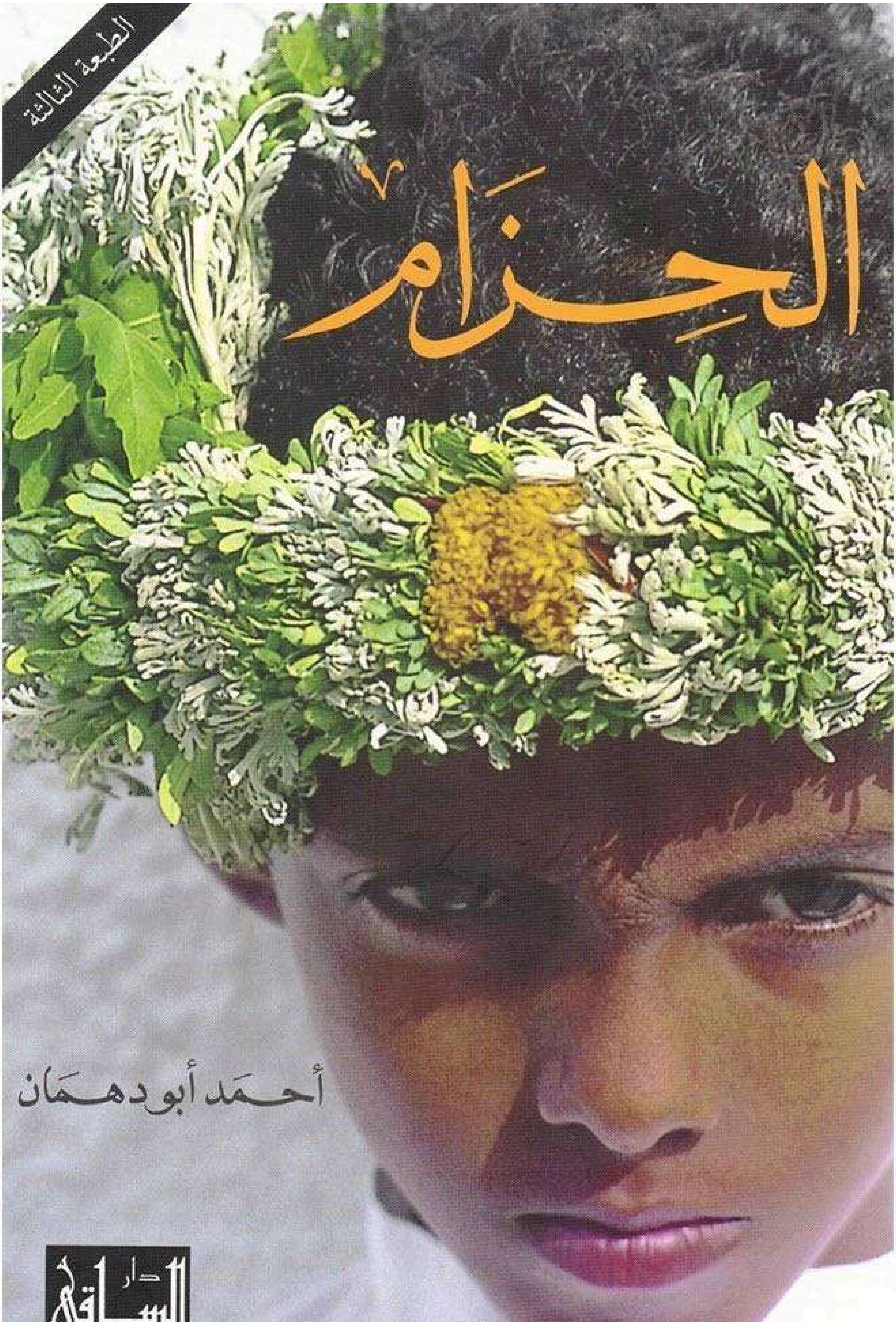
الطبعة الثالثة
الحِزامُ
أحمد أبو دهمان
دار الساقي

غلاف رواية «الحزام»

كتب الراحل في الصحافة السعودية، وكان له عمود في صفحة الرأي بجريدة «الرياض» بعنوان «كلام الليل»، وشغل مدير مكتب مؤسسة «اليمامة» الصحافية في باريس، والرئيس التنفيذي لمؤسسة «الحزام للاستشارات الإعلامية»، ومقرها في الرياض.

وفي ندوة أقيمت له، تحدث عن روايته «الحزام»، فقال إنها لا تمثل سيرةً ذاتيةً، «ولكني كتبتها لأروي عن بلادي لابنتي ولزوجتي. فنحن ننتمي لبلد متعدد وفيه تنوع ثقافي».

مواضيع وفاة